[270] يصبحوا خوفا (1) ب: وفي بعض المصادر: " وجعل المسلمون يتحارسون في عسكرهم " (2) ج: وقال النويري: " ورسول الله (صلى الله عليه واله) والمسلمون وجاه العدو، لا يزولون، يعتقبون خندقهم ويحرسونه. والمشركون يتناوبون الخ... " (3) ويفصل لنا الواقدي ذلك فيقول: ان المسلمين كانوا " على خندقهم يتناوبون، معهم بضعة وثلاثون فرسا. والفرسان يطوفون على الخندق ما بين طرفيه، يتعاهدون رجالا وضعوهم في مواضع منه الى ان جاء عمر (رض) فقال: يا رسول الله، بلغني ان بني قريظة قد نقضت الخ... " (4) وتقدم انه (صلى الله عليه واله) كان قد جعل للخندق ابوابا، وجعل على الابواب حرسا وقال الواقدي: " كانوا يطيفون بالليل حتى الصباح يتناوبون. وكذلك يفعل المشركون ايضا، يطيفون بالخندق حتى يصبحوا " (5) " ورسول الله (صلى الله عليه واله) والمسلمون قبالة عدوهم، لا يستطيعون

_____ (1) امتاع الاسماع ج 1 ص 231 والمغازي للواقدي ج 2 ص 467 (2) انساب الاشراف ج 1 ص 343 (3) نهاية الارب ج 17 ص 171 و 172 وعيون الاثر ج 2 ص 58 (4) المغازي للواقدي ج 2 ص 457 (5) المغازي للواقدي ج 2 ص 474 (*)

_____